Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التراويح ..

وجعل يقص قصة طويلة لا آخر لها ولا معنى وأشعب يصبر نفسه .

وفرغ الحلاق من القصة فعاد يسأل :

ـــ وأى شيء أقدمك ؟ أصلحك الله !

فأجاب أشعب :

ـــ أقدمنى الزمن وتقلباته ، ولكن إذا فرغت سأخبرك بالأمور على وجهها .

فقال :

ـــ وتعرفنى بالمنازل والسكك التى جئت عليها .

فقال أشعب :

ـــ نعم .

وكان الخادم واقفاً على مقربة منهما . فنظر إليه أشعب نظرة قاسية . فدنا منه الغلام وهمس فى أذنه معتذراً :

ـــ لن أجد حلاقاً يسكت حتى يفرغ !

ومالت الشمس إلى الغروب . ولم يفرغ الحلاق من الكلام ، ولم يفرغ مما جاء له ، وأخيرا قال :

ـــ لو كانت الاستطاعة قبل الفعل لكنت قد حلقت رأسك . فهل ترى أن نبتدئ ؟

فأسرع أشعب قائلا :

ـــ وماذا كنت تصنع فيما مضى من الوقت ؟